

## بسبب الذكاء الاصطناعي.. البورصات الأمريكية تغرم شركتين 400 ألف دولار



إجراءات إنفاذ ضد شركتين استشاريتين للاستثمار لتقديمهما (SEC) اتخذت لجنة الأوراق المالية والبورصات في عملياتهما الاستثمارية. ووافقت الشركتان على دفع (AI) ادعاءات كاذبة ومضللة حول استخدام الذكاء الاصطناعي تسوية إجمالية قدرها 400,000 دولار.

وفي أوامر منفصلة تم الإعلان عنها اليوم (الاثنين)، اتهمت لجنة الأوراق المالية والبورصات كل من شركة دلفيا (الولايات المتحدة الأمريكية) التي تتخذ من تورونتو مقرا لها وشركة جلوبال بريدكشن التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقرا لها بانتهاك قوانين الأوراق المالية من خلال تحريف قدراتها في مجال الذكاء الاصطناعي للعملاء والمستثمرين المحتملين.

وفقا لأمر لجنة الأوراق المالية والبورصات، من عام 2019 إلى عام 2023، أدلت دلفيا ببيانات كاذبة حول استخدام

الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي الذي تضمن بيانات العميل للتنبؤ بالاستثمارات الناجحة في ملفاتها وبياناتها الصحفية وموقعها الإلكتروني. ومع ذلك، وجدت لجنة الأوراق المالية والبورصات أن دلفيا لا تمتلك قدرات الذكاء الاصطناعي المزعومة.

وبالمثل، ذكر أمر لجنة الأوراق المالية والبورصات أنه في عام 2023، ادعت جلوبال بريديكشن كذبا على موقعها الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي بأنها "أول مستشار مالي منظم للذكاء الاصطناعي" وتقديم "توقعات تعتمد على الذكاء الاصطناعي"، على الرغم من عدم استخدام الذكاء الاصطناعي كما هو معلن.

وقال رئيس لجنة الأوراق المالية والبورصات، غاري جينسلر: «لقد رأينا مرارا وتكرارا أنه عندما تأتي تكنولوجيات جديدة، فإنها يمكن أن تخلق ضجة من المستثمرين وكذلك ادعاءات كاذبة من قبل أولئك الذين يزعمون استخدام تلك التكنولوجيات الجديدة». وتابع: «لا ينبغي لمستشاري الاستثمار تضليل الجمهور بالقول إنهم يستخدمون نموذج الذكاء الاصطناعي في حين أنهم لا يستخدمون ذلك».

جاءت إجراءات لجنة الأوراق المالية والبورصات بعد شهرين من إصدار وكالة تنظيمية أمريكية أخرى، وهي لجنة تداول السلع الآجلة، تحذيرا للمستثمرين بشأن خطط الاستثمار في الذكاء الاصطناعي. وفقا للجهة التنظيمية، يستغل المحتالون الذكاء الاصطناعي من خلال المطالبة بعوائد عالية من خلال استخدام روبوتات التداول والإشارات ومراجعة الأصول المشفرة.

## انتهاكات قواعد التسويق والرسوم الأخرى

وقد اتهمت كلتا الشركتين بانتهاك قاعدة التسويق الخاصة بلجنة الأوراق المالية والبورصات، التي تحظر على مستشاري الاستثمار نشر إعلانات تحتوي على بيانات غير صحيحة عن الحقائق المادية.

كما وجد أمر لجنة الأوراق المالية والبورصات أن التوقعات العالمية ادعت كذبا تقديم خدمات حصاد الخسائر الضريبية وأدرجت شرطا غير مسموح به للتحوطية في عقودها الاستشارية، من بين انتهاكات أخرى.

وافقت دلفيا وجلوبال بريديكشن على أوامر التوقف والكف، واللوم، والعقوبات المدنية التي يبلغ مجموعها 400,000 دولار دون الاعتراف بالنتائج أو إنكارها.

في الآونة الأخيرة، واجه المستثمرون تحديات، بما في ذلك لجنة الأوراق المالية والبورصات، التي اختفى موقعها يوم الجمعة الماضي، لم يستجب عنوان Finance Magnates الإلكتروني من الإنترنت لعدة ساعات. كما ذكرت من الساعة 3 صباحا بتوقيت جرينتش خلال الساعات الست اللاحقة. ومن المثير للاهتمام أن هذا تزامن SEC.gov مع انخفاض حاد في سعر البيتكوين، الذي انخفض إلى أقل من 70,000 دولار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.